

مجلس الأمة 2012

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Local

يتميز الوزير والنائب السابق والمرشح الحالي عن الدائرة الثانية علي فهد الراشد بصفات وآداب القاضي الواجبة والمستحبة، سلاحه الدستور والقانون، فهو بصير بأحكامهما ونصوصهما عن ظهر قلب، مفوه للسان، بقوة الحجة والنصوص القانونية، وليس بعلو الصوت، قوي من غير عنف، حليم ذو اناة وفطنة، إذا تحدث ينطق الصدق، وإذا سئل يجيب بشجاعة قلما نجدها الآن بعد أن امتلأت الساحة بأشباه السياسيين، لديه قدرة عجيبة على إجراء المقارنات وسرد الشواهد واستنتاج وتبيان النوايا الحقيقية للذين يختلف معهم، يحترم وجهات النظر الأخرى ويقدرها، ولم لا فهو القاضي الذي تدرج في سلك القضاء سنوات طويلة.

في افتتاح مقره الانتخابي اول من أسس بحضور جمع لافت من مختلف الأطياف سئة وشيعة، رجالا ونساء من الدائرة الثانية ودوائر أخرى، تطرق الى قضايا الساعة، وتحدث بقلب مفتوح وعقل راجح، فجاءت إجاباته صادقة وواقعية:

كتب: مريم بنديق

في إحدى القضايا قال صاحب السمو أنا المسؤول عنها ولا رئيس الوزراء ولا وزير الداخلية وبكل تحدٍ وبكل إسفاف وجهوا استجواباً كأنه رسالة وهذا «معصي عليهم»

الراشد: استجوابات ناصر المحمد طائفية تشوّه صورة الكويت وتحمل رسالة بأن ولاءه لدولة أخرى وهذا أمر لا يصدق عقل



جمع حاشد من الناخبين الذين لم تسعهم خيمة الندوة فظل البعض وقفاً وامتلات الساحة الخارجية الى جانب خيمة النساء



مرشح الدائرة الثانية علي الراشد وبحركة عفوية يؤشر بعلامة النصر (هاني الشمري)

بصراحة لافتة اجاب عن سؤال حول اهداف الاستجوابات التي قدمت لرئيس الوزراء بان كل استجواب يختلف عن الاستجواب الآخر، فهناك استجوابات طائفية تبي تفرق البلد وتشوه صورة الكويت، وتقول حق الناس ان رئيس وزراء الكويت ابن الصباح ولاؤه لدولة اخرى وليس للكويت، وهذا لا يمكن ان نقبله لا يمكن ان نرضى به، نختلف، نقول هناك اخطاء، فساد، قصور نعم، ولكن لا نشك في وطنية احد على أساس ان «نطصحه» بالاستجواب ونتهمه بولائه وانتمائه لدولة أخرى ولا نقبله حتى مع من نختلف معهم، لدينا خلاف كبير مع المعارضة ولا يمكن ان نتهمهم في ولائهم لدولة أخرى فما بالكلم اذا كان رئيس وزراء الكويت ابن الحكام؟ هل يعقل أو «يدش» العقل ان حاكما بالكويت ولاؤه لدولة أخرى؟ شلون تصير؟

يختلف في المجلس ونعترف بوجود أخطاء وفساد وتجاوزات وقصور وأن الشق عود

إن نشاء الله بهمة أهل الكويت نشوف الربيع العربي في نتائج الانتخابات على من تمنى حدوثه في الكويت

أي تعاون يتكلمون عنه ومن أول يوم أسسست الحكومة أعلنوا عن تقديم استجواب!؟

لم أقل إن الجيش والشرطة ينزلون الشارع لضرب المضربين إنما لتسيير العمل وهذا عمل تشكر عليه الحكومة

أحمد الخطيب لم يقدم استجوابا طوال حياته

وأحمد الخطيب وهو رمز المعارضة في الكويت طوال تاريخه لم يقدم استجوابا واحدا، وهل

معناه ان الذي لا يقدم استجوابا هو حكومي؟ فالخطيب كان رمز المعارضة لكن الإصلاح لا يكون فقط بتكسير المجاديف، ايضا قاموا يجمعون أصواتا ل طرح الفلحة قبل تقديم مادة الاستجواب.

وتحدث الراشد عن الإشاعات والغط والاقاويل التي دارت حوله خلال ال 6 أشهر التي تولى فيها منصباً في الحكومة فقال: أثير في الأونة الأخيرة كثير من الغلط والكلام واثمنا يقولون ان عن الراشد كان مع المعارضة وصار مع الحكومة، بل بسدا يدافع عن الحكومة وأصبح حكوميا، وانتشر هذا الكلام بسرعة البرق، بل أسرع من البرق من خلال وسائل الاتصال الحديثة وفي ظل هذا التسارع أياما لرد على هذه المغالطات التي لا تمت للحقيقة بصلة.

الحقيقة التي أود ان يعلمها أبناء دائرتي وأبناء الكويت جميعا ان علي الراشد لم يكن يوما من الأيام معارضا، ولم يكن ايضا حكوميا.

وعلي الراشد نشأ في بيئة إسلامية تعي جيدا معنى المواطنة وحق الوطن على أبنائه وحدود الحق وحدود الواجب ايضا كمواطن. ويؤكد لك: ولله الحمد «عمري ما كنت معارض وعمري ايضا ما كنت حكومي»، فعلي الراشد يكون حيث يكون الحق، لأن الحق ما يتغير لو كان في صورة المعارضة أو في صورة الحكومة، وموقف الحق الذي أتبعنا بنبع من داخل حسب كل قضية على حدة، وماذا وراءها؟ وماذا عن أهدافها، واتخذ موقفي النهائي بعد ذلك وأمشي وأخاف في الحق لومة لائم والحمد لله رب العالمين الحق لا واضح والخطا واضح والحق لا يزول ولا يتغير «ذلك بان الله هو

الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير». أقول: ليس من المنطق أو الوطنية ان ندفن رؤوسنا في الرمال او نغف مواقف عسرة حتى يقال ان «فلان» صار معارضا وضد الحكومة، وأسأل الحضور: هذه الحكومة حكومة من؟ أليست حكومة الكويت التي نعرز ونفخر بها، حكومة وطننا الكويت الذي لا بدليل لنا عنه، وهذه الحكومة إذا نجحت نجحنا كلنا ونجح أهل الكويت ونجحت الديرة وإذا فشلت فشلت الديرة وفشلنا نحن، لذلك لدي إحساس بالمسؤولية أن من واجبي كمواطن كويتي قبل أي شيء أن أتجح الحكومة أعينها بالحق، نتساءلون: يوجد أخطاء، يوجد فساد وتجاوزات؟! أقول لكم نعم، هناك أخطاء وقصور وفساد ولا أحد ينكر ولكن أسألكم: «اشلون نعالجه»؟

هل نقصد نتطمش ونلوم ونتحلطم؟ ونقول يا خراب المستشفيات والمدارس والطرق والأزديحام ونسكت؟ هل لا نضع حلولا؟

أتمنى من المجلس الجديد فتح صفحة جديدة نعم لدينا هذه القضايا ولنلمسها كمواطنين نحب تراب الكويت، يجب ان نسعي لحل هذه القضايا لنجعل الكويت متقدمة في الامام ولذلك اتخذت شعاعا لملتحي الانتخابية بان اكسون مع الحق فالحق لا يتغير والتنمية تحتاج الى استقرار سياسي، وللاسف فقد اشتغلنا بالجدل وقل العمل، ولابد من الهدوء والتعاون حسب نص المادة 50 من الدستور فكل شيء متوافر لدينا ولا نحتاج إلا الى صفاء النية وأتمنى من المجلس الجديد ان نفتح صفحة جديدة،

مضيفاً أقسم بالله العظيم ، تعبت نفسيا وجسمانيا ولكن في هذه الظروف لن «أهد» الكويت.

ويضيف الراشد: قبل 6 أشهر، وقبل تسلمي للوزارة وقفت وانتقدت الحكومة بل طالبت رئيس الوزراء في ذلك الوقت بتغيير نصف الوزراء ووجهت انتقادا قويا لوزير النفط والإعلام وطالبته بالاستقالة أو بالإقالة، رغم انسه عندما تعرض للاستجواب وقفت معه ودافعت عنه في قضية الوصدة الوطنية والحريات. ولكن عندما حاد عن جادة الحق وقفت ضده، وهذه قناعتي ولذا عندما أخطأ وزير النفط وأخفى تقرير المرحوم المغتول محمد الميموني عن وزير الداخلية وقفت ضد، والشيخ جابر الخالد قدم استقالته نتيجة خطأ وزير النفط عندما أخفى التقرير، وهو زميله في الحكومة، ولم أكتف باطالبة بالاستقالة أو الإقالة بل هدته بالاستجواب فعلا استقالت الحكومة، ولذا فإن كانت الحكومة على حق أقف معها ولا أخاف وليش أخاف؟ أما اذا كانت على خطأ فخطأ ضدها.

لا نطق الحكومة وتسأل الوزير والنائب السابق والمرشح الحالي في الدائرة الثانية علي الراشد عن أي تعاون يتكلمون؟ ويوم أقمست استجوابا؟ أي إصلاح هذا الذي تحدثون عنه؟ هذا اصلاح؟ من أول يوم كسروا مجاديف الحكومة وكان الناس «انتخبنا عشان نطق الحكومة»؟! لا والله الناس ما انتخبنا عشان نطق الحكومة بل انتخبنا عشان نصلح وإذا كانت هناك أخطاء من الحكومة أو وجهها الى الطريق الصحيح، وأضع يدي في ايديها للنجاح وإبلاغ الوزراء بالإصلاح.

هل نقصد نتطمش ونلوم ونتحلطم؟ ونقول يا خراب المستشفيات والمدارس والطرق والأزديحام ونسكت؟ هل لا نضع حلولا؟

أتمنى من المجلس الجديد فتح صفحة جديدة نعم لدينا هذه القضايا ولنلمسها كمواطنين نحب تراب الكويت، يجب ان نسعي لحل هذه القضايا لنجعل الكويت متقدمة في الامام ولذلك اتخذت شعاعا لملتحي الانتخابية بان اكسون مع الحق فالحق لا يتغير والتنمية تحتاج الى استقرار سياسي، وللاسف فقد اشتغلنا بالجدل وقل العمل، ولابد من الهدوء والتعاون حسب نص المادة 50 من الدستور فكل شيء متوافر لدينا ولا نحتاج إلا الى صفاء النية وأتمنى من المجلس الجديد ان نفتح صفحة جديدة،

بعد هذا الخطأ القاتل أصدرت قرارا بسحب صلاحيات رئيس الفتوى والتشريع وعملنا احتفالا بحضور رئيس الفتوى ونائبه وأعلنا النتائج والقي رئيس الفتوى كلمة وشكروا الوزير واللجنة وخلصنا ورجعنا الى بيوتنا، وفوجئت عند العاشرة مساءً باتصال بقول بوفيفل الحق قلت شالحق؟ قالوا ترى فيه معلومات من الموجودة بالكشف ومو صحيحة؟ قلت مثل؟ قالوا اللي قالوا عنها دكتورة ترى مو دكتورة وتوها متخرجة ولا عندها حتى ماجستير! قلت لهم وقفوا القرار واتصلت على التلفزيون وسحبت الشريط واستدعيت رئيس اللجنة وأعضاءها وسألتهم «شهاالكلام» قالوا ما ندري اشلون حصل هذا الخطأ؟ فسألت رئيس الفتوى من يدري أنت الرئيس منو يدري اذا انت ما تدري واخذت الاسماء كلها وحولتها الى التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية للتدقيق، وتبين ان بعضهم جيد وليس جيد جدا وحذفنا أسماء الحاصلين على جيد والمادة 50 من الدستور كانت البنت اسمها دعاء، فافتكروا ان «د» هي دكتورة «أي والله العظيم فعلا شر البلية ما يصحح».



قصة قبوله الوزارة خضوعاً لطلب صاحب السمو

ردا على سؤال حول الاغراء الذي دفعه لقبول الوزارة قال بنيرة حزن: الاغراء في الوزارة تدرن شو؟مرض القلب هذا هو الاغراء، وتساءل منو يقبل الوزارة في ظل هذه الظروف منو يقبل؟ فنحن نمر بأوضاع لاول مرة تمر بنا، اوضاع سيئة.. التازيم والتشكيك «ولو بحكي للصبح اقول شوية». وازاف: قبلت الوزارة لانقاذ بلد، وعندما طلبتني صاحب السمو للوزارة اعتذرت في البداية وللعم مو اول وزارة تعرض علي، وسبق ان عرضت في مجالات سابقة واعتذرت، هذه المرة صاحب السمو الأمير وسمو رئيس الوزراء السابق واجهاني في نقطة مهمة قالا: انتم تتكلمون في مجلس الامة مسين تنتقدون الاوضاع والحكومة طيب تعالوا اشتغلوا وعللوا الخراب وصلحو الفساد ولا تعتذروا؟ فقلت لسموه: يا طويل العمر كلامك على العين والرأس لكن في ظل هذه الظروف الوضع صعب وربما لا استطيع عمل شيء، قال سموه: تردني؟ قلت: يا طويل العمر لا اردك حتى لو كتبت انا في النار وقيلت دخول الحكومة.

مكافحة الفساد والذمة المالية

رفض بعض النواب ايضا حضور جلسة مناقشة هذا القانون بسبب وجود القبيضة بالرغم من ان الحكومة اعطته صفة الاولوية وتضمنت مواده ان رئيس الوزراء ورئيس مجلس امة وجميع الوزراء والنواب ووكلاء الوزارات وكل من هو في درجة وكيل وزارة واعضاء مجالس الادارات التابعة للحكومة يقدمون كشفا بالذمة المالية عند التعيين وكل دينار يدخل حسابهم يكشفون مصدره والعقوبة المخالفي ذلك 7 سنوات سجن. وازضافة الاثر الرجعي للقانون كلمة حق يراد بها باطل، فلا يجوز لاي قانون جنائي يكون باثر رجعي وهم يعلمون ذلك فلو اقر اي قانون جنائي باثر رجعي يبطل من المحكمة الدستورية وهم ما بيون هذا القانون.

الاستعانة بالشرطة والجيش

وفي موضوع الاضرابات والاستعانة بالجيش والشرطة قال الراشد موضحا: لم أقل إن الجيش والشرطة ينزلون الشارع لضرب المضربين عن العمل إنما قلت في حالة الاضراب فإن البديل ضباط الاختصاص الجامعيين يداومون مكان المضربين لتسيير معاملات المواطنين والمقيمين، والمعرض هذا عمل تشكر عليه الحكومة، ومنذ اسبوعين نزل الجيش والشرطة المطار للدوام مكان المضربين، وتطرق في حديثه في مقابلة تلفزيونية عن المنح التي أعطتها الحكومة للمواطنين، متمنيا سماع المقابلة بالكامل، حيث أجبت عن سؤال حول قضية ما يسمى بالربيع العربي، وتساءلت عن أي ربيع عربي تحدثون عنه في الكويت؟ فنحن بخير ونعمة، ونحن في بلد الأمن والأمان والحريات والخير، وإذا في أخطاء تتصلح، ولكن تتكلمون عن ربيع عربي لن نسبح لهم، والربيع العربي الحديث عن انقلاب في الحكم وليس عن إصلاح «فلا يقصون علينا ويقولون الربيع العربي هو تغيير الحكومة لا فكلمة ربيع عربي، تعني انقلاب، «وان شاء الله بأذن الله بهمة أهل الكويت نشوف ربيع الكويت على من تمنى الربيع العربي للكويت في هذه الانتخابات». وعقب الراشد على ما يتردد بأنه «يقين» على الكويتيين قائلًا: أثناء انقلاب، «بالتأثيرات التي حصلها أهل الكويت فقراته وأصلا يوم إقرار الـ 1000 دينار لم يكن وزيراً في الحكومة فشلون أمن على الناس بها وأنا وأولادي أخذناها مثلما أخذها أهل الكويت، فالله يقول (أما بنعمة برك فحدث) ولذا نتذكر نعم الله علينا.

باختصار

- كلبونا أصولنا من قبائل وليست ضد أي قبيلة ولكن لا يمكن ان يكون نائب مجلس أمة أو وزير في الحكومة يحمل جنسية أخرى.
- الشق عود في الفساد ونحتاج الى تعاون واصلاح حقيقي بدءا من الوزراء ومن أصغر موظف.
- الله يسامحه من سبني عندما نكرت ان المادة 250 من قانون الجزاء تنص على السجن المؤبد لمقتحمي مجلس الامة وهذا ليس رأي علي الراشد ولا مطالبة بسجنهم وأما هو تذكير بالمادة وأبديني في ذلك حماسي المتهمين والنائب دمجمان الحريش.
- نحتاج الى تكويت بعض الوظائف لإعادة التركيبة السكانية لأنها حسب الاحصاءات الحالية خطر علينا.
- تحية وتقدير للجاليات العربية لوقوفها مع الكويت وفي حقبة قبل ظهور النفط ومنذ أيام الملك فاروق والرئيس جمال عبدالناصر، فقد وصلت لنا أول بعثة مصرية لتعليم الكويتيين وتكفلوا حتى بمعاشاتهم الشهرية «والكويت الحين بخير ونعمة ولكن ليسامحنا الجميع الأولوية للكويتي باستثناء الوظائف التي يوجد بها نقص».

مجلس المحافظات

في مجلس المحافظات ارجعت 450 موظفا منتدبا من الوزارات الى أماكن عملهم الاصلية والذي يفكر في الانتخابات وليس الكويت فالوزارة منجم اصوات.

قصة «دعاء» التي تسببت في سحب صلاحيات ونقل رئيس «الفتوى والتشريع»

الراشد يتذكر ليلة اتصل عليه المستشارون العاشرة مساء وقالوا له: بوفيفل لحق علينا!

بعد نشر إعلان من قبل الوزارة السابقة لقبول محامين للعمل في الفتوى والتشريع تقدم 650 خريجا وخريجة، 50 منهم امتياز 270 جيد جدا و350 جيد للمقالات التي تجربها لجنة مشكلة من 10 أفراد قلمتها الى 5 فقط منهم رئيس الفتوى، نائبه، 3 مستشارين وانهوا من المقابلات بعد شهر.

وأعطيت توجيهات بقبول الحاصلين على امتياز أي يقبل الـ 50 الذين اجتازوا المقابلة من أصل 160 حدثه لهم للتعين بعد ان كان يريد رئيس الفتوى تعيين 60 أو 80 على الأكثر.

بالرغم من اغلاق باب التعيين في الفتوى والتشريع منذ أكثر من 10 سنوات ووجود مبنى جديد سيتم افتتاحه ووجود درجات وأعمال كثيرة ونقص كبير.

وأعطيتهم تعليمات أيضا بقبول خريجي وخريجات الكويت وعدد هؤلاء حوالي 75 من الـ 160 الذين سيتم تعيينهم.

بقيت لنا مشكلة الـ 270 الحاصلين على جيد جدا فنحن نحتاج فقط 110 منهم فطلبنا من اللجنة اختيار الناجحين المنطبقه عليهم الشروط ورفعوا لي الاسماء وأبلغوني ان إحداهم حاصلة على